



OTT
A global consultancy
and platform for change

مركز البحوث
والتواصل المعرفي
Center for Research &
Knowledge Intercommunication



تقرير حالة قطاع مراكز الفكر السعودية ٢٠٢٣

ظهور ونمو مراكز الفكر في المملكة العربية
السعودية والتحول في ظل رؤية 2030

ستيفاني نيكول

أندريا بيرتل

منظمة مراكز الفكر العالمية (On Think tanks)

الدكتور علي الخشيبان

مركز البحوث والتواصل المعرفي (CRIK)

محمد بن ساري الزعبي

رئيس مبادرة DEVE

المشاركون في العمل

تحرير النسخة الإنجليزية:

إنكويل للاتصالات والتصميم:

www.lnkwellcommunications.org

تصميم النسخة الإنجليزية وتنسيقها: ماغدا كاستريا

تنسيق المشروع: شهيرة عمارة

الترجمة إلى اللغة العربية: علاء بن ساري الزعبي

تحرير النسخة العربية: د. حسين محمد الحسن

تصميم النسخة العربية: مبارك علي

شكر وتقدير

نحن - المؤلفين - نكنّ خالص الامتنان لأولئك الذين جعلوا هذا العمل ممكناً، بدايةً من المستشارين ومدققي بيانات في مبادرة DEVE د. عفاف الأنسي وعلاء بن ساري الزعبي، وشهيرة عمارة، ومراكز الفكر نفسها على المشاركة معنا والاستجابة لمشاوراتنا.

التمويل

مؤل مركز البحوث والتواصل المعرفي (CRIK) هذا التقرير ورعاه بالكامل.

ح مركز البحوث والتواصل المعرفي، ١٤٤٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
إعداد منظمة الفكر العالمية ومركز البحوث والتواصل
المعرفي ومبادرة مكامن
حالة قطاع مراكز الفكر السعودية ٢٠٢٢ / إعداد منظمة
الفكر العالمية ومركز البحوث والتواصل المعرفي
ومبادرة مكامن - الرياض، ١٤٤٥هـ

٣٦ ص: ٢١٨٢٩,٧

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٦٨٢٠

ردمك: ٥-٨٥-٨٢٦٩-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

٢٠٢٣هـ / ١٤٤٥



OTT
A global consultancy
and platform for change

مركز البحوث
والتواصل المعرفي
Center for Research &
Knowledge Intercommunication



المحتويات

١٨.....	تأثير رؤية ٢٠٣٠.....	٥.....	مقدمة.....
١٨.....	التطلع إلى ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.....	٩.....	ظهور ونمو مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية.....
١٨.....	سياق التمويل في السنة المقبلة.....	١١.....	التاريخ.....
١٩.....	رؤية ٢٠٣٠: التغيّرات المتوقّعة.....	١٢.....	رؤية ٢٠٣٠.....
١٩.....	توقعات النمو.....	١٢.....	مجموعة الفكر العشرين (T20) في السعودية.....
٢٠.....	التحديات الرئيسية.....	١٣.....	مراكز الفكر العربية السعودية: نظرة فاحصة.....
٢١.....	القضايا الرئيسية المتعلقة بالسياسات.....	١٦.....	مراكز الفكر السعودية نظرة عن كثب.....
٢٣.....	خاتمة.....	١٦.....	التوعية بالقطاع.....
٢٧.....	مراجع.....	١٧.....	التمويل.....
٣١.....	الملاحق.....	١٧.....	نظرة إلى الوراء في ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.....

مقدمة

مقدمة^(١)

وقد عززت رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين (G20) ومشاركتها في مجموعة الفكر العشرين (T20) مستويات الثقة والمشاركة في قطاع مراكز الفكر. سمح هذا الإنجاز التاريخي لمراكز الفكر السعودية بالمساهمة بنشاط في القضايا العالمية، ودمج الاهتمامات الإقليمية في أجندة مجموعة العشرين (G20) وتطوير الشراكات عبر الحدود.

على الرغم من محدودية الوعي العام بالقطاع، إلا أنَّ مراكز الفكر السعودية تحظى بتقدير متزايد لمساهماتها القيمة في صنع السياسات. وعلى الرغم من وجود تحديات في انتظار المنح والشراكات، لا يزال المتخصصون في مراكز الفكر في المملكة متفائلين بشأن المستقبل، مع توقعات نمو القطاع، وتحسين آفاق التمويل.

إنَّ الزخم الإيجابي الذي ولّته رؤية ٢٠٣٠، ومشاركة المملكة العربية السعودية النشطة في الشؤون العالمية جعلتا قطاع مراكز الفكر يؤدي دوراً حاسماً في تشكيل تقدم البلاد، وتعزيز عملية صنع القرار. تسعى مراكز الفكر السعودية من خلال تفاؤلها والتزامها إلى التغلب على التحديات التي تواجهها، وتقديم مساهمات كبيرة في السياسات المحلية والدولية.

نتعمّق أكثر في الأقسام الآتية في الأبعاد المحددة لقطاع مراكز الفكر في المملكة، ونقدّم رؤى حول المشهد الحالي والآفاق المستقبلية.

يعدُّ تطوير مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية ظاهرة حديثة نسبياً، حيث أنشئت المنظمات الأولى في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات الميلادية، وقد أثر عاملان رئيسان بشكل كبير في نمو قطاع مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي. كان العامل الأول يتمثل في إطلاق رؤية ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦م، التي تعدّ مخططاً شاملاً للتحوّل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي داخل المملكة. أما العامل الثاني فهو رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين (G20) في ٢٠١٩-٢٠٢٠م، ومجموعة الفكر العشرين (T20).

نقدّم في هذا التقرير لمحة عامة عن قطاع مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك تاريخها ونموها وتركيزها البحثي ومصادر التمويل والوظائف الرئيسية لها. كما ندرس الوعي بالقطاع بين الجمهور ودور القطاع في دفع عملية تطوير السياسات. كما نستكشف تأثير رؤية ٢٠٣٠ في السياق السياسي وتوقعات القطاع للمستقبل.

صاغت حكومة المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠، وهي إطار سياسي استراتيجي لتحديد الأهداف المستقبلية للبلاد، ويكمن هدفها في تحويل الاقتصاد السعودي القائم على النفط، إلى اقتصاد متنوع يتمحور حول ثلاث ركائز: دولة طموحة، واقتصاد مزدهر، ومجتمع نابض بالحياة. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن هذه الرؤية كانت مفيدة حفز نمو مراكز الفكر، والاعتراف بها في المملكة العربية السعودية. يستفيد القطاع من الاهتمام المتزايد بالبحوث التي ولّتها الرؤية، كما يعول على مراكز الفكر لأداء دور مهم في قيادة التحولات. ومن ثمّ، يمثل تنفيذ رؤية ٢٠٣٠ فرصة لتحقيق نموّ كبير. كما يتوقع المستجيبون السعوديون في الاستطلاع أن تؤدي التطورات السياسية الإيجابية ومبادرات التمويل المرتبطة بالرؤية إلى تعزيز القطاع، وهذا ما يتيح توسّعه.

(١) المملكة العربية السعودية: تقرير حالة القطاع ٢٠٢٣ هو مبادرة تعاونية بين منظمة مراكز الفكر (OTT) ومركز البحوث والتواصل المعرفي (CRIK) ومبادرة DEVE. يعتمد هذا التقرير على مراجعة الأدبيات وبيانات عن مراكز الفكر السعودية من دليل مراكز الفكر المفتوح، واستطلاع أجرته ٢٧ مركزاً من مراكز الفكر السعودية (التفاصيل في الملحق ١).

**ظهور ونمو مراكز الفكر في
المملكة العربية السعودية**

ظهور مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية ونموها

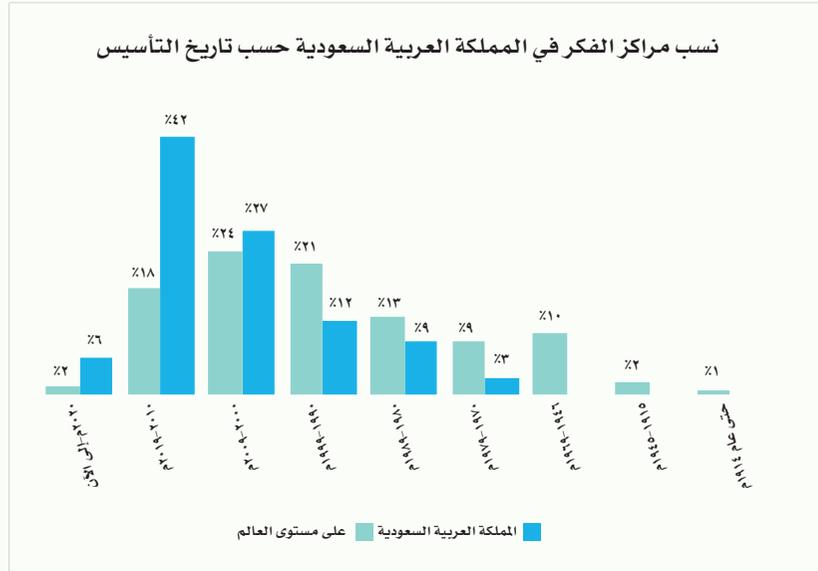
التاريخ

يعد إنشاء مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية جديداً نسبياً، مقارنة بالمراكز البحثية الأولى التي تأسست في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات. وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح «مركز فكر» لم يكن شائعاً في المملكة العربية السعودية خلال تلك المدة، وكانت هذه المراكز المبكرة تُعرف باسم «مراكز بحوث»، و«معاهد»، وهي مصطلحات لا تزال مستخدمة حتى اليوم.

نما قطاع مراكز الفكر ببطء منذ ذلك الحين حتى عام ٢٠٠٠م، وشهد بعد ذلك طفرة، وبلغت ذروتها خلال العقد بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٩م. يتماشى منحنى النمو الذي تتبعه مراكز الفكر في المملكة مع الاتجاه العالمي، وإن شاب ذلك تأخر زمني طفيف (انظر الرسم البياني ١). يبدو أن النمو العالمي والاهتمام بقطاع مراكز الفكر قد ساهما في توسيع مراكز الفكر في المملكة إلى جانب العوامل المحلية.

أثر عاملان رئيسان في نمو قطاع مراكز الفكر في المملكة في العقد الماضي (٢٠١٠-٢٠١٩م)، وهما إطلاق رؤية ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦م، التي حدّدت مخطط البلاد للتحويل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ورئاسة المملكة لمجموعة العشرين (G20) ومجموعة الفكر العشرين (T20) في عام ٢٠١٩م.

الرسم البياني (١)



العدد= ٣٣ العدد= ٢٩٥٤
المصدر: دليل مراكز الفكر المفتوحة

رؤية ٢٠٣٠

تعدُّ رؤية ٢٠٣٠ إطار عمل استراتيجياً للسياسات تبنته حكومة المملكة العربية السعودية منذ عام ٢٠١٦م لتحديد تطلعات البلاد وأهدافها، ويهدف إلى تسهيل انتقال المملكة العربية السعودية من اقتصاد قائم على النفط إلى اقتصاد قائم على المعرفة^(١). ويؤكد وتقوم هذه الرؤية على ركائز مركزية:

١. دولة طموحة تركز على تعزيز كفاءة الحكومة والمسؤولية الاجتماعية.
٢. اقتصاد مزدهر، ومصادر دخل متنوعة، ونمو مستدام، وزيادة فرص العمل.
٣. مجتمع نابض بالحياة يتبنى أسلوب حياة متجذر في القيم الدينية والاستدامة البيئية والترفيه والصحة الجيدة^(٢).

تُنفذ الرؤية من خلال أحد عشر برنامجاً، تغطي عدة مجالات، مثل «جودة الحياة»، و«الاستدامة المالية»، و«تحوُّل القطاع الصحي»، وهي مصممة بشكل جماعي لتحقيق ٩٦ هدفاً محدداً مستمداً من الركائز الثلاث الأصلية^(٣).

أفادت رؤية ٢٠٣٠ في حيز النمو، سواء من ناحية العدد أم التقدير لمراكز الفكر في المملكة. واعتمدت الدولة على الخبرة الدولية لتوجيه مسار نموها في السابق^(٤). ومع ذلك، شجّع تركيز رؤية ٢٠٣٠ على البحث والابتكار الخبراء المحليين على ابتكار حلول محلية^(٥).

وقد تزامن إطلاق رؤية ٢٠٣٠ مع إنشاء ما لا يقل عن ستة مراكز فكر جديدة في عام ٢٠١٦م، ما يشير إلى زيادة الاهتمام والدعم للأبحاث والأفكار والابتكار. كما سهّلت البيئة المدعومة من الحكومة دور مراكز الفكر، ومكنتها من التعرّف إلى أهميتها، وتلبية المعايير الدولية، والمساهمة في التقدم الوطني. وعززت الرؤية وظيفة مراكز الفكر، وأسهمت في بروزها بشكل واضح، وهذا ما وفر فرصة فريدة للنمو^(٦).

مجموعة الفكر العشرين (T20) في السعودية

أما العامل الثاني الذي سهّل نمو قطاع مراكز الفكر في المملكة فهو دور المملكة في تنسيق مجموعة الفكر العشرين (T20) في عام ٢٠١٩م، حيث حققت المملكة إنجازاً تاريخياً عندما أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تتراأس مجموعة العشرين، وتطلّب ذلك أن تشارك الدولة في رئاسة شبكة البحوث والمشورة السياسية في مجموعة العشرين، التي تُعرف بمجموعة الفكر العشرين (T20)، وكان تأثير هذا الإنجاز في قطاع مراكز الفكر في المملكة عميقاً.

انطلق مؤتمر مجموعة الفكر (T20) في العاصمة السعودية الرياض وسط تفشي جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠م، لتعزيز النقاش القائم على الأدلة والحلول. ونظمت المجموعة ضمن ١١ فرقة عمل تركز على مجموعة من قضايا السياسة، وبلغت جهودها ذروتها في إنتاج ١٤٦ ملخصاً للسياسة، شارك في تأليفها أكثر من ٦٠٠ عالم من جميع أنحاء العالم^(٧).

لقد كانت مجموعة الفكر السعودية (T20) نقطة تحوُّل مكنت مراكز الفكر السعودية من المساهمة بفعالية في القضايا العالمية، وأسهمت في دمج الاهتمامات الإقليمية في أجندة مجموعة العشرين (G20). كما عزز ذلك ثقة قطاع مراكز الفكر في المملكة في تقديم البحوث على المستوى العالمي، وتطوير الخبرات المحلية، وبناء شراكات عابرة للحدود.

(1) Nurunnabi, Mohammad. 2017. 'Transformation from an oil-based economy to a knowledge-based economy in Saudi Arabia: The direction of Saudi Vision 2030' *Journal of the Knowledge Economy* No. 8 (March), pp. 536–564.

(2) Kingdom of Saudi Arabia (2022) Saudi Vision 2030 'Vision 2030 Overview', accessed 6 June 2023.

(3) Kingdom of Saudi Arabia (2022) Saudi Vision 2030 'Vision 2030 Overview', accessed 6 June 2023.

(4) Malik, Ammar A. 2022. 'Is evidence used for policymaking in Saudi Arabia?' In *Governance and Domestic Policymaking in Saudi Arabia*, edited by Mark C. Thompson and Neil Quilliam, 17–39. London: I.B Tauris.

(5) Al-Haddad, Eshraq M. 2021. 'Role of think tanks in the Gulf's future' *Arab News* (February 21).

(6) Simavoryan, Sose. 2022. 'The influence of Saudi Arabian think tanks on the policymaking procedures of the Gulf Region' *Scientific Readings*, pp. 145–150.

(7) T20 Saudi Arabia. 2020. *Communique*. Riyadh: T20 Saudi Arabia.

مراكز الفكر العربية السعودية: نظرة فاحصة



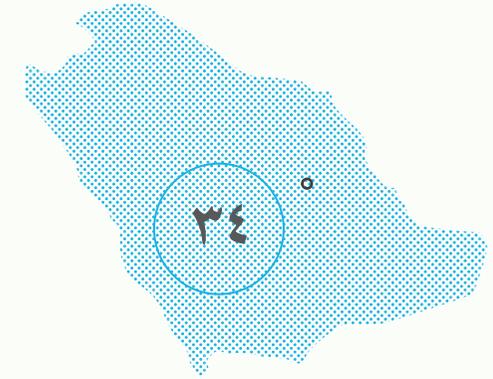
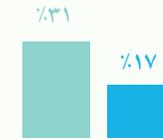
مراكز الفكر السعودية: نظرة فاحصة
لمحة عامة - نظرة على البيانات

المملكة العربية السعودية عالياً

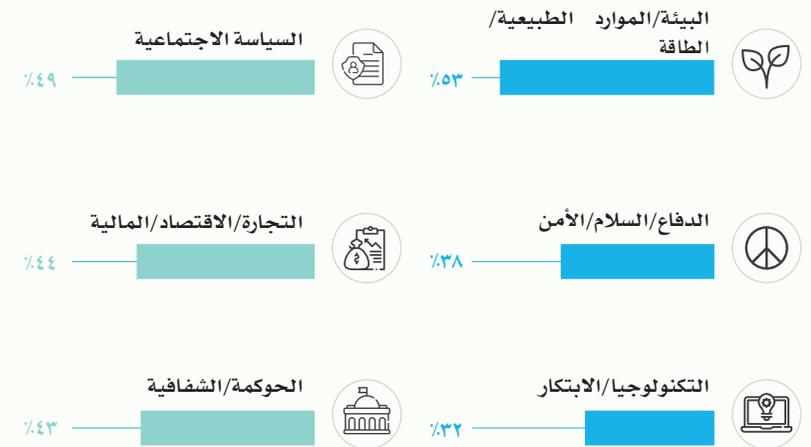
عدد مراكز الفكر في المملكة العربية
السعودية في دليل مراكز الفكر المفتوحة

المدينة التي تستضيف معظم مراكز
الفكر
الرياض (٧٩٪) أو ٢٧ مركز فكر

متوسط عمر مراكز الفكر

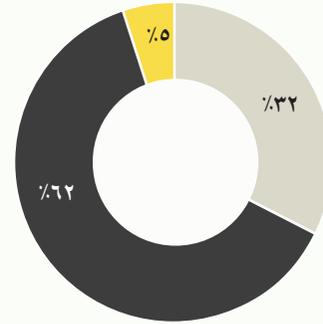


المملكة العربية السعودية (أعلى ٣)

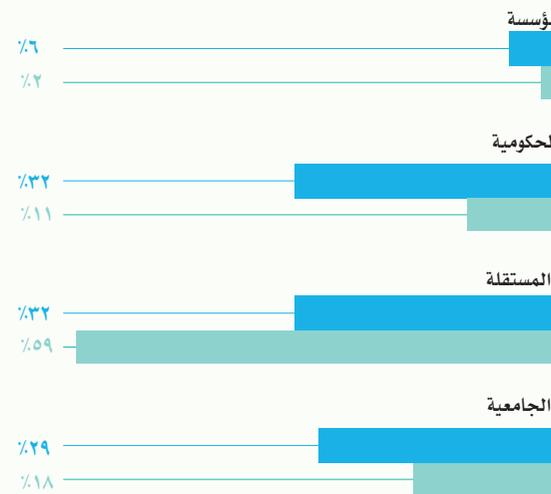


الوعي العام المدرك لمراكز الفكر

هل يُعدُّ مفهوم مراكز الفكر في المملكة العربية
السعودية واضحاً في مجتمعم؟



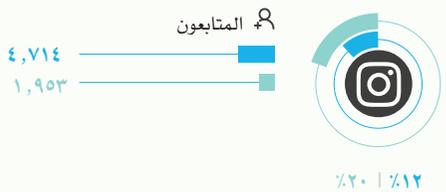
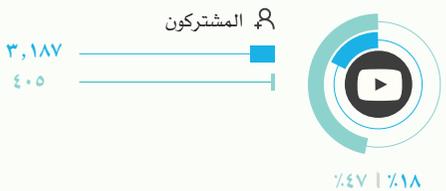
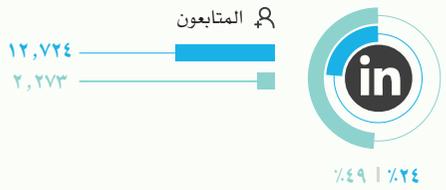
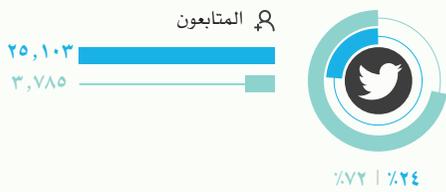
الانتماء المؤسسي لمراكز الفكر في المملكة
العربية السعودية وجميع أنحاء العالم



قنوات التواصل الاجتماعي

(معدلات)

الاستخدام



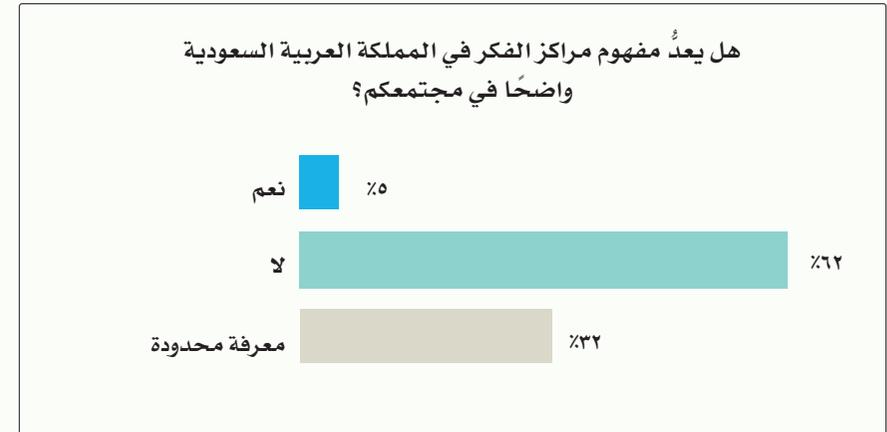
مراكز الفكر السعودية

نظرة عن كثب

التوعية بالقطاع

رأى ما يقرب من ٩٥٪ من المستجيبين في استطلاعنا (العدد=٣٧) عدم فهم مراكز الفكر داخل الدولة (انظر الرسم البياني ٢). ومع ذلك، كما هو متوقع، أشاروا إلى أن الأفراد المرتبطين بالجهات الأكاديمية والمؤسسات البحثية يمتلكون مستوى أعلى من الوعي.

الرسم البياني (٢)



قد تُفهم النتائج بشكل أفضل عند النظر إليها في سياق ملف قطاع مراكز الفكر في المملكة. يظهر تحليل بيانات ٣٤ مركز فكر نشطاً في دليل مراكز الفكر المفتوح أن القطاع حديث العهد نسبياً، بمتوسط عمر ١٧ عاماً^(١). وبالمقارنة، يبلغ متوسط العمر العالمي لمراكز الفكر ٣١ عاماً، أي ما يقرب من ضعف عمر القطاع السعودي^(٢).

(١) إن أقدم مركز فكر سعودي هو مركز الملك فيصل الذي تأسس سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

بالنسبة إلى السعودية، هذا يعني أنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به للعناية بقطاع مراكز الفكر الفتية، ورفع مستويات الوعي العام. كما أشار المشاركون في الاستطلاع إلى أن مراكز الفكر السعودية يمكن أن تعزز الوعي من خلال إيصال عملها وأهدافها بشكل أكثر وضوحاً إلى الجمهور.

تقع أغلب مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية بشكل أساسي، كما هو الحال في البلدان الأخرى، في العاصمة الرياض (٧٩٪)، يتبع ثلث مراكز الفكر في البلاد للحكومة (٣٢٪)، وثلث آخر للجامعات (٢٩٪) وثلث آخر مستقل (٣٢٪). في المقابل، تعرف غالبية مراكز الفكر في جميع أنحاء العالم (٥٩٪) بأنها مؤسسات مستقلة.

الوظائف الرئيسية

يُنظر إلى مراكز الفكر في السعودية في المقام الأول على أنها تتمتع بهذه الوظائف الرئيسية^(٣):

- توليد الأفكار.
- إجراء تحليل السياسات والبحوث الاقتصادية والإنمائية.
- قيادة الفكر.
- بناء قدرات الجمهور، والمجتمع المدني، وصانعي السياسات، ووسائل الإعلام، وما إلى ذلك.
- توفير منصة مناسبة لصنّاع السياسات و/أو قادة الفكر.
- إجراء البحوث التعاونية مع المنظمات الأخرى.

أكّد المستجيبون، إضافةً إلى أهمية تحليل السياسات، الدور القيم الذي تؤديه هذه المؤسسات بوصفها موارد لصنّاع السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين، إما كمنصات للتفكير في السياسات وإما ككيانات لتعزيز القدرات. كما حددت النتائج الحاجة إلى شراكات بحثية لمراكز الفكر، وسلطت الضوء على الأهمية الحاسمة للتعاون وتبادل المعرفة من أجل التنمية في المملكة العربية السعودية.

(2) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath. 2022. Think tank state of the sector 2022. On Think Tanks.

(٣) زُوّد المستجيبون بقائمة من الخيارات، وكانت المذكورة الأكثر اختياراً.

التمويل

تشمل آليات التمويل المشتركة لمراكز الفكر في السعودية ما يأتي:

الأوقاف: أنشئت منظمات معينة، وخصوصاً تلك التابعة للعائلة المالكة، بأوقاف تعتمد عليها في عملياتها. على سبيل المثال، أدى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، التابع لمؤسسة الملك فيصل، دوراً تاريخياً مهماً في المملكة العربية السعودية على مدار أربعة عقود.

الدخل الذاتي: تموّل بعض مراكز الفكر عملياتها من خلال الأعمال التجارية التي تشكل جزءاً من منظماتها، وهذا يشمل بيع المنتجات الفكرية، مثل: الكتب، والمنشورات السنوية، وتقديم خدمات الاستشارات، أو التدريب، أو وضع اشتراكات للوصول إلى المجالات العلمية.

العقود: تعدّ العقود والعمولات من الجهات الحكومية أو الخاصة مصدر تمويل آخر لمراكز الفكر السعودية. ومع ذلك، لأنّ هذه المشروعات غالباً ما تكون خاصة بالمشروعات ومحددة زمنياً، فقد لا توفر تدفقاً ثابتاً من الإيرادات أو تغطي النفقات العامة التشغيلية.

الرعاية: تحصل بعض مراكز الفكر على التمويل من خلال رعايتها لإجراء أبحاث تتوافق مع مجال اهتمام الجهة الراعية. يمكن أن يكون الراعي فرداً أو منظمة، ويمكن إنشاء الشراكات من خلال اتفاقيات تعاقدية. يُعرف هذا النوع من التمويل باسم «الرعايات الاستراتيجية». وفي كثير من الحالات، يمكن أن تستمر هذه الاتفاقيات لعدة سنوات، وتوفّر الرعاية مزايا متبادلة. يعد مجال اهتمام الراعي متقدماً. وتؤدي مراكز الفكر الرعاية إلى توفير التمويل وفرص قيمة لتوسيع نطاق وصولها وتحسينه إلى مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة وصناع القرار.

المنح والتبرعات الخيرية: تعتمد بعض مراكز الفكر بشكل أساسي أو جزئي على المساهمات المالية من مؤسسيها أو من المنظمات الخيرية.

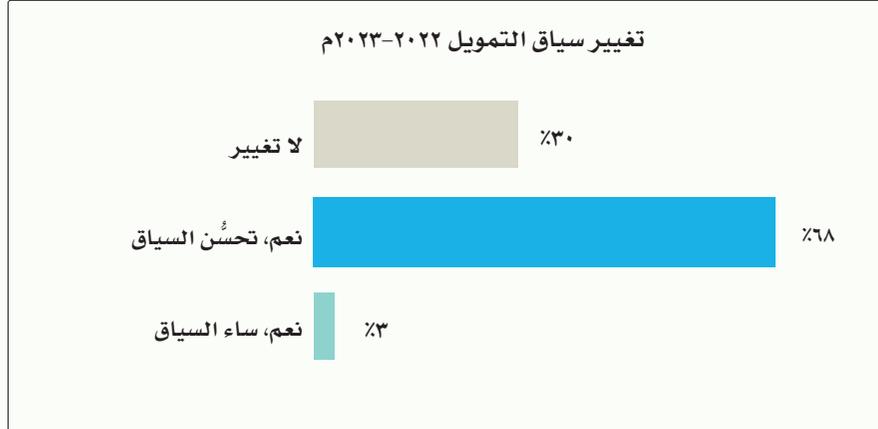
نظرة إلى الوراء في ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

سياق التمويل خلال العام الماضي

أشار المستجيبون إلى اتجاه إيجابي خلال العام الماضي، حيث أبلغ ما يقرب من ٧٠٪ عن تحسّن في بيئة التمويل الخاصة بهم (الرسم البياني ٣)^(١). كما يُعزى هذا التغيير الإيجابي إلى حدّ كبير إلى رؤية ٢٠٣٠، التي سلّطت الضوء على أهمية الخبرة والأدلة في صياغة السياسات. كما أشار كثير منهم إلى أنّ هذا التقدير المتزايد للخبرة والأدلة يمكن أن يؤدي إلى تحسين التخطيط المالي وتدابير الاستدامة لمراكز الفكر.

يتناقض المنظور الإيجابي عمومًا لمناقشات مراكز التفكير السعودية بشأن مشهد التمويل بشكل حاد مع النتائج العالمية للعام ٢٠٢٢ م^(٢). أشار ثلث المستجيبين إلى غياب حدوث تغيير في أوضاع التمويل الخاصة بهم خلال العام الماضي في الاستطلاع العالمي، بينما أبلغ ٢٥٪ عن تدهور، ورأى ١٤٪ فقط تحسّناً^(٣).

الرسم البياني (٣)



(١) لتقريب الأرقام في الرسوم، فمن الممكن أن تعرض بعض الرسوم نطاقاً تراكمياً يراوح بين ٩٩٪ إلى ١٠١٪.

(٢) من المهم الإشارة إلى أنّ استطلاع الرأي العالمي لعام ٢٠٢٢ م أجري في المدة ما بين أبريل ويوليو ٢٠٢٢ م. وعلى هذا النحو، يشير المستجيبون في استطلاعي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ م إلى فترات زمنية مختلفة. وعلى الرغم من هذه الاختلافات، تقدّم النتائج رؤى قيّمة، وتحث على مزيد من التفكير في هذا الموضوع.

(3) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath, (2022).

تأثير رؤية ٢٠٣٠

عندما سئل عن التأثير الحالي لرؤية ٢٠٣٠ في المناخ السياسي للمملكة العربية السعودية، أعرب المستجيبون عن وجهات نظر إيجابية للغاية، وظهرت ثلاثة تغييرات إيجابية على الأقل من الردود:

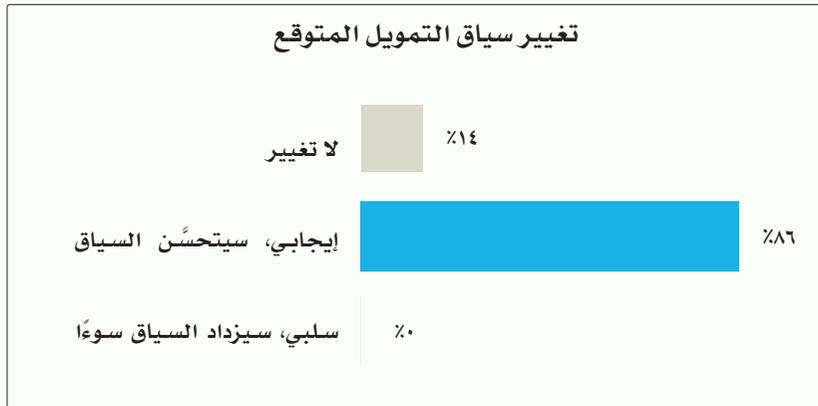
- إنشاء إطار مركزي: أُشيد برؤية ٢٠٣٠ لتأثيرها الموحد في المملكة، ووصفها المستجيبون بأنها إطار وطني يقدم توجيهات واضحة وأهدافاً مشتركة لتوجيه جدول أعمال السياسات في البلاد، حيث أُشيد بها، وخصوصاً لقدرتها على الجمع بين مختلف القطاعات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وجانب الابتكار) مع الحفاظ على القيم المحلية ودمج التفكير العالمي المعاصر.
- انفتاح السعودية على العالم بطريقة غير مسبقة: أعرب المستجيبون عن اعتقادهم بأن رؤية ٢٠٣٠ غيرت السياسة الخارجية السعودية، ما مكن المملكة من أن تصبح لاعباً عالمياً نشطاً. كما شمل ذلك إقامة شراكات مع الدول المجاورة، وتعزيز مصالح المملكة في المنطقة، وتقديم مساهمات قيمة في القضايا العالمية، مثل الطاقة والصحة.
- تعزيز المزيد من الشمولية: أكد المستجيبون أهمية تعزيز وجهات النظر المتنوعة، والمشاركة المدنية في إطار رؤية ٢٠٣٠. يشمل ذلك الدور الحيوي لمراكز الفكر، فضلاً عن الشباب، في تشكيل السياسات. يعد إدراج وجهات نظر الشباب أمراً أساسياً، إذ إن أكثر من ٦٠٪ من السكان تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً^(١). يتم التعرف إلى الشباب لإثارتهم قضايا مهمة، غالباً ما تُصنّف على أنها سياسات دنيا، مثل التوظيف والسكن وتكلفة المعيشة والرعاية الصحية^(٢).

التطلع إلى ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

سياق التمويل في السنة المقبلة

كان هناك شعور بالتفاؤل السائد بين المشاركين في الاستطلاع، حيث أعربت الغالبية (٨٦٪) عن تفاؤلها بشأن آفاق التمويل المستقبلية لمؤسساتهم. وجدنا بعد إجراء مزيد من التحليل، أن ٧٨٪ (من ٨٦٪) قد شهدوا بالفعل تغييرات إيجابية خلال العام الماضي. تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المستجيبين يعتقدون بأن هذا الاتجاه الإيجابي في التمويل سيستمر في التحسن، مع ذكر رؤية ٢٠٣٠ بشكل متكرر بوصفها سبباً رئيساً لهذا التفاؤل.

الرسم البياني (٤)



يبدو أن توقعات التمويل بين صنّاع الفكر في السعودية أكثر إيجابية بالمقارنة مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم. على الصعيد العالمي، يعتقد ما يقرب من ضعف عدد صنّاع الفكر بأن هذه المؤسسات كانت متشائمة بشأن وضع تمويلها المستقبلي مقارنةً بأولئك الذين كانوا متفائلين (٢٩٪ مقابل ١٥٪)^(٣). يُعزى هذا التشاؤم العام إلى مجموعة من العوامل تشمل تأثير جائحة كورونا في الاقتصاد العالمي، وارتقاع التضخم، والصراع المستمر في أوكرانيا.

(1) Reuters. 2023. 'Saudi population at 32.2 million, %63 of Saudis under 30 years old, census shows' Reuters (May 31).

(2) Thompson, Mark C. and Neil Quilliam. 2022. 'Introduction'. In Governance and Domestic Policymaking in Saudi Arabia, edited by Mark C. Thompson and Neil Quilliam, 13-1. London: I.B Tauris.

(3) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath. 2022. Think tank state of the sector 2022. On Think Tanks.

توقعات النمو

يبدو أنَّ التفاؤل الملحوظ في كلِّ من التمويل والسياقات السياسية قد ساهم في توقعات نمو القطاع. فتوقع غالبية المستجيبين (٧٣٪) أن ينمو قطاع مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية (مقاسًا من حيث زيادة عدد الموظفين). ومع ذلك، اعتقدت نسبة أقلَّ بأنَّ القطاع سيبقى دون تغيير (٢٢٪)، أو لم تكن متأكدة من آفاق نموه (٥٪).

الرسم البياني (٥)



كان تفاؤل مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية أعلى بكثير من عدد من نظيراتها في مناطق أخرى. وفقًا لمسح القطاع العالمي لعام ٢٠٢٢م الذي أجرته منظمة مراكز الفكر العالمية (OTT)، كان ٥٩٪ من صنَّاع الفكر غير متأكدين من توقعات نمو مراكز الفكر في بلدانهم (تقاس من حيث زيادة عدد الموظفين)^{(١)(٢)}. وفي الوقت نفسه، توقَّع ٣٢٪ من المشاركين في الاستطلاع العالمي زيادة النمو في القطاع، وتوقَّع ١٠٪ انخفاضًا، واعتقد ١٧٪ بأن لن يكون هناك تغيير.

رؤية ٢٠٣٠: التغيرات المتوقعة

أفاد المستجيبون جميعهم تقريبًا عن مستوى عالٍ من التفاؤل بشأن السياق السياسي المستقبلي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. كما أعربوا عن تأييدهم القوي للنتائج المتوقعة من الرؤية، وكانت نظرتهم إيجابية لإمكاناتها من أجل إحداث تغيير تحويلي. لقد كانت ثقتهم وتفاؤلهم واضحين في استخدامهم لمصطلحات مثل الازدهار والتقدم الإيجابي والتغيير الإيجابي لوصف المستقبل المتصوَّر في إطار رؤية ٢٠٣٠.

شعر المستجيبون بأنَّ التأثير الإيجابي لرؤية ٢٠٣٠ قد تجلَّى بالفعل في شكل زيادة عدد مراكز الفكر وتوسيع موضوعات البحث لتشمل مجالات غير تقليدية وتطلعية ونموً في أنشطتها. كما أشاروا إلى التحسُّن في الدعم المالي المقدم من المصارف المحلية والقطاع الخاص.

رأى المستجيبون أنَّ رؤية ٢٠٣٠ تقدم مخططًا استراتيجيًا واضحًا لمجالات التركيز الرئيسية، والتي توقَّعوا أن تلهم مراكز الفكر لتحسين مبادراتها لجمع التبرعات. يمكن أن تجتذب مراكز الفكر المزيد من التمويل من خلال مواءمة أهدافها البحثية مع خطط التنمية الوطنية، وتؤدي دورًا مهمًا في تشكيل مستقبل المملكة في نهاية المطاف.

الجدير بالذكر أنَّ المستجيبين كشفوا أنهم يشتركون في الشعور بالهدف، ليس فقط تأييد الرؤية، ولكن أيضًا بالتعبير عن التزامهم بتحقيقها، وهذا يتوافق مع التأكيد على أنَّ رؤية ٢٠٣٠ ستكون مصدر إلهام لمراكز الفكر السعودية^(١).

وعلى المستوى المحلي، اعتبرت رؤية ٢٠٣٠ إطارًا متماسكًا للحكم يحقق التطلعات العامة إلى الاستقرار والازدهار. يعتقد المستجيبون أنَّ رؤية ٢٠٣٠ ستؤدي دورًا حيويًا في تنويع مصادر الإيرادات في المملكة العربية السعودية وتعزيز الاستثمارات في التكنولوجيا والابتكار. من منظور اجتماعي وسياسي، شعر المستجيبون بأنَّ رؤية ٢٠٣٠ ستعزز المشهد السياسي الذي يعطي الأولوية للنهج الذي يركز على الناس، مع دور متميز للمتقنين والشباب. وتتوافق هذه الآراء مع المرحلة التالية من الرؤية، والتي ستركز على زيادة المشاركة العامة^(٢).

وعلى المستوى الدولي، عدَّ المستجيبون رؤية ٢٠٣٠ قوَّة دافعة وراء زيادة ثقة المملكة ومشاركتها النشطة في الشؤون العالمية، وتطوير العلاقات الدولية الاستراتيجية.

(1) Al-Haddad, Eshraq M. 2021. 'Role of think tanks in the Gulf's future' Arab News (February 21).

(2) Al Shammari, Hebshi. 2021. 'What Saudi Vision 2030 reform plan has achieved at the five-year mark' Arab News (April 27).

(3) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath. 2022. Think tank state of the sector 2022. On Think Tanks.

(٤) يعرض هذا التحليل الإجابات عن سؤال استطلاع مراكز الفكر لعام ٢٠٢٢م: «فيما يتعلق بعدد الموظفين، هل تعتقد بأنَّ مراكز الفكر الأخرى في بلدكم تخطط للنمو (زيادة أعداد الموظفين) أو تقليصها أو البقاء على حالها في العام المقبل؟».

التحديات الرئيسية

الجدول (١)

أهم ٥ تحديات				
إيرادات الموظفين ٪٣٥	عدم الثقة العامة بمراكز الفكر ٪٤١	إدارة الموارد البشرية ٪٥٧	التمويل ٪٤٩	
جودة النقاش العام ٪٣٢	الإنتاجية ٪٣٢	التعاون والشراكات ٪٥٧	التخطيط الاستراتيجي ٪٣٥	تغيير أو تحديث جدول أعمال البحوث ٪٤١

لقد شرعنا في فهم التحديات الرئيسية التي تواجه مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية. وقدّمنا للمستجيبين قائمةً بالتحديات، وطلبنا منهم اختيار التحديات التي شعروا بأنها الأكثر أهمية. يتعلّق عدد من التحديات التي اختاروها بإدارة مراكز الفكر وتطويرها، إذ اختار ٥٧٪ من المجيبين إدارة الموارد البشرية والتعاون والشراكات بوصفها القضايا الأكثر إلحاحاً، وعندما طلب من المستجيبين توضيح اختياراتهم، أوضحوا أنّ الإدارة الجيدة للموارد البشرية والشراكات ضرورية لنجاح جمع الأموال. على الرغم من أنّ المستجيبين أعربوا عن تفاؤّلهم العام بشأن آفاق التمويل في المستقبل، فقد خفّفوا من ذلك بالإشارة إلى أنّ سيكون من الصعب جمع التمويل بدون الشراكات الصحيحة والدعم التشغيلي، وهذا يعني أنّ جمع التمويل من المرجّح أن يكون التحدي الأكثر إلحاحاً الذي يواجه مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية، على الرغم من ظهوره بوصفه ثالث أعلى استجابة.

تتعلّق مجموعة أخرى من التحديات التي اختارها المستجيبون بالسياق السياسي والمدني، بما في ذلك عدم ثقة الجمهور ونوعية النقاش.

تشبه التحديات التي تواجهها مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية إلى حدّ كبير تلك التي تواجهها نظيراتها في جميع أنحاء العالم. وأدرجت مراكز الفكر في العينة العالمية (التمويل) على أنه التحدي الأول^(١). كانت الشواغل المتعلقة بالسياق السياسي والمدني بارزة أيضاً في الاستجابات العالمية، ولا سيما بسبب الإحباط العام من سوء نظم الحكم والقيادة السياسية. على الرغم من أنّ التحديات المتعلقة بإدارة مراكز الفكر وتطويرها كانت سائدة، إلا أنّ التعاون والشراكات كانت مصدر قلق أكبر لتلك المنظمات ذات الميزانيات الأصغر والمنظمات الأصغر سنّاً.

(1) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath, (2022).

القضايا الرئيسية المتعلقة بالسياسات

ويبدو أن قضايا السياسات الرئيسية التي برزت في الردود على الاستطلاع تتماشى مع عدة مجالات مواضيعية مشمولة في رؤية ٢٠٣٠^(١).

على سبيل المثال، تدرك رؤية ٢٠٣٠ أن الاكتشاف العلمي والتقدم التكنولوجي سيؤديان دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف الشاملة للبلاد، وتردد صدق ذلك في نتائج الاستطلاع، إذ رأى ٤١٪ من المستجيبين أن قضايا السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار كانت مجالات رئيسة يجب على مراكز الفكر التركيز عليها. ومع ذلك، لم يتطرقوا إلى أي مجالات تركيز محددة في هذه المجالات الواسعة. كما يتمثل أحد الاحتمالات في أن العلم والتكنولوجيا والابتكار يجري إدماجهما في برامج ومشاريع مختلفة، بدلاً من أن يقتصر على مجال محدد.

سلط المستجيبون الضوء على أهمية قضايا السياسات المتعلقة بوسائل الإعلام والثقافة والرياضة. وتتوافق هذه المجالات مع برامج تحقيق رؤية ٢٠٣٠ حول جودة الحياة وتجربة الحج على سبيل المثال، مع اعتبار السياحة والتنمية الثقافية من الأولويات الرئيسية. وتعد الرياضة أولوية للمملكة، ويتضح ذلك من استثمارات البلاد الكبيرة في الرياضات الشعبية، مثل كرة القدم والغولف والملاكمة.

كانت قضايا السياسة العامة المتعلقة بالبيئة والموارد الطبيعية والطاقة من بين أهم ثلاثة شواغل في مجال السياسة العامة، واختارها المستجيبون على الاستطلاع. يتماشى ذلك مع تركيز المملكة في هذه المجالات، كما يتضح من التزام رؤية ٢٠٣٠ بتبسيط قطاع الطاقة ومعالجة المخاوف البيئية على نطاق عالمي من خلال مبادرات مثل COP27، ومنصة لاحتجاز الكربون وتخزينه^(٢).

تجدد الإشارة إلى أنه لم تُختبر جميع مجالات التركيز الواردة في رؤية ٢٠٣٠ من قبل مراكز الفكر كقضايا ذات أولوية. على سبيل المثال، تلقت قضايا السياسات المتعلقة بالقطاع الخاص والصحة اختيارات أقل (أو لم تحصل على أي اختيارات)، على الرغم من أنها أجزاء رئيسة من رؤية ٢٠٣٠. ومع ذلك، قد يكون هناك سبب منهجي لذلك، يتعلق بعينة الاستطلاع.

تختلف أولويات سياسات مراكز الفكر السعودية اختلافاً طفيفاً عن نظيراتها العالمية. إذ حدّد القطاع العالمي الشؤون/التنمية الدولية باعتبارها المجال الأول للتركيز على السياسات للعام المقبل^(٣)، في حين اختار المستجيبون السعوديون العلوم/التكنولوجيا/الابتكار، ومن المثير للاهتمام أن هذا التركيز على العلم يتقاسمه المشاركون الأفارقة، الذين صنّفوا هذه الفئة أعلى مقارنةً بالمستجيبين العالميين الآخرين. وفي الوقت نفسه، توافق قطاع مراكز الفكر السعودية بشكل وثيق مع القطاع العالمي في اختيارها للبيئة/الموارد الطبيعية/الطاقة، والتي احتلت المرتبة الثانية بين المستجيبين العالميين والثالثة للمملكة العربية السعودية.

الجدول (٣)

مجالات السياسة العامة - النسبة المئوية للمستجيبين

خريطة البحوث والسياسات ٪١٩	الإعلام / الثقافة / الرياضة ٪٣٢	العلوم / التكنولوجيا / الابتكار ٪٤١
التجارة / الاقتصاد / المالية ٪١٩	البيئة / الموارد الطبيعية / الطاقة ٪٣٠	

(١) لقد طلبنا من المستجيبين إدراج القضايا السياسية الرئيسية التي يجب على مراكز الفكر السعودية أن تعطيها الأولوية لهم أفضل لكيفية مساهمة مراكز الفكر في السياسات المبنية على الأدلة. جُمعت إجاباتهم ضمن فئات البحث المستخدمة في تقرير حالة قطاع مراكز الفكر ٢٠٢٢م، ودليل مراكز الفكر المفتوحة.

(2) Reuters. 2022. 'Saudi Aramco signs agreement to establish carbon capture and storage hub' Reuters (November 11).

(3) Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath. 2022. Think tank state of the sector 2022. On Think Tanks.

خاتمة

خاتمة

يوفر الاستطلاع المشترك الذي أجرته منظمة مراكز الفكر العالمية (OTT) ومركز البحوث والتواصل المعرفي بمساندة مبادرة DEVE لمحة قيمة عن قطاع مراكز الفكر السعودية، ويكشف عن لحظة حاسمة لتوجهه المستقبلي.

تعدُّ مراكز الفكر السعودية منظمات شابة نسبياً مقارنةً بالمتوسط العالمي، وهي تركز على مجموعة من مجالات البحث التي تشمل البيئة / الموارد الطبيعية / الطاقة، والدفاع / السلام / الأمن، والتكنولوجيا / الابتكار، وتموّل من مجموعة متنوعة من المصادر؛ بما في ذلك الدعم الوقفي والرعاية من بين أمور أخرى. على الرغم من أنه لا يزال هناك عمل يتعيّن القيام به فيما يتعلق بالتوعية العامة، إلا أنّ مراكز الفكر معترف بها بين القطاعات الصغيرة في المجتمع السعودي لوظائفها الرئسية؛ بما في ذلك توليد الأفكار، وتحليل السياسات، وقيادة الفكر، وبناء القدرات.

شهد تطوُّر مراكز الفكر في المملكة نموّاً كبيراً في السنوات الأخيرة، مدفوعاً بمجموعة من العوامل التمكينية، أبرزها إطلاق رؤية ٢٠٣٠، ورئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين (G20)، والدور البارز في مجموعة التفكير (T20).

صنعت رؤية ٢٠٣٠ على وجه الخصوص بيئة تمكينية مهمة لمراكز الفكر السعودية، وقد حفز التركيز على البحث والابتكار نمو القطاع من حيث عدد مراكز الفكر النشطة في البلاد ومستويات الاعتراف والوعي. وانطلاقاً من هذا الزخم الإيجابي، تشعر مراكز الفكر السعودية بالقدرة على تشكيل التقدم الذي تحرزه البلاد بشكل فعّال، وتعزيز عملية صنع القرار المستندة على الأدلة. عزّزت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين (G20) والدور المرتبط بها في مجموعة التفكير (T20) ثقة مراكز الفكر السعودية، وزادت من مستويات مشاركتها وتعاونها على نطاق عالمي.

على الرغم من أنه لا يزال هناك وعي عام محدود حول مراكز الفكر في السعودية، إلا أنّ القطاع يحظى بتقدير متزايد لمساهماته القيمة في صنع السياسات. كما تشمل التحديات الأخرى التي تواجه القطاع التمويل، حيث حدد نصف المستجيبين ذلك على أنه قضية حرجة. ومع ذلك، أفاد المستجيبون بأنّ مشهد التمويل قد تحسّن عن العام السابق، وكان معظمهم نحو (٨٥٪) متفائلين بأنّ هذا الاتجاه سيستمر.

والواقع أنّ مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية واثقة من مستقبل القطاع في جميع المجالات. مكّنت مشاركة الدولة النشطة في الشؤون العالمية مراكز الفكر السعودية من المساهمة بشكل كبير في حوارات السياسة الدولية، ويرتقي القطاع إلى مستوى الفرصة بشكل استباقي واثقة. وفي الوقت نفسه، تضع مواءمة الأولويات المحلية للقطاع مع أولويات رؤية ٢٠٣٠ مراكز الفكر السعودية في موقع استراتيجي قوي يمكن من خلاله التغلب على تحدياتها، وتنمية القطاع، وتقديم مساهمات كبيرة في تقدّم البلاد. يلهم التزام صنّاع الفكر وتفاؤلهم الأمل في نجاح القطاع في المستقبل على جميع الأصعدة، وسيكون من المثير للاهتمام أن نشهد تقدّمها.

مراجع

- Al Shammari, Hebshi. 2021. 'What Saudi Vision 2030 reform plan has achieved at the five-year mark' Arab News (April 27).
- Al-Haddad, Eshraq M. 2021. 'Role of think tanks in the Gulf's future' Arab News (February 21).
- Görlich, Dennis. n.d. 'Think tank cooperation under Saudi Arabia's G20 presidency' Global Solutions Initiative.
- Kingdom of Saudi Arabia (2022) Saudi Vision 2030 'Vision 2030 Overview', accessed 6 June 2023.
- Malik, Ammar A. 2022. 'Is evidence used for policymaking in Saudi Arabia?' In Governance and Domestic Policymaking in Saudi Arabia, edited by Mark C. Thompson and Neil Quilliam, 17–39. London: I.B Tauris.
- Nicolle, Stephanie, Andrea Baertl and Dustin Gilbreath. 2022. Think tank state of the sector 2022. On Think Tanks.
- Nurunnabi, Mohammad. 2017. 'Transformation from an oil-based economy to a knowledge-based economy in Saudi Arabia: The direction of Saudi Vision 2030' Journal of the Knowledge Economy No. 8 (March), pp. 536 – 564.
- On Think Tanks. n.d. Open Think Tank Directory: A global collection of think tanks and related organisations, accessed 6 June 2023.
- Reuters. 2022. 'Saudi Aramco signs agreement to establish carbon capture and storage hub' Reuters (November 11).
- Reuters. 2023. 'Saudi population at 32.2 million, 63% of Saudis under 30 years old, census shows' Reuters (May 31).
- Simavoryan, Sose. 2022. 'The influence of Saudi Arabian think tanks on the policymaking procedures of the Gulf Region' Scientific Readings, pp. 145–150.
- T20 Saudi Arabia. 2020. Communique. Riyadh: T20 Saudi Arabia.
- T20 Saudi Arabia. n.d. T20 inception conference, accessed 6 June 2023.
- Thompson, Mark C. and Neil Quilliam. 2022. 'Introduction'. In Governance and Domestic Policymaking in Saudi Arabia, edited by Mark C. Thompson and Neil Quilliam, 1–13. London: I.B Tauris.

الملاحق

الملحقات

الملحق ١: حول الاستطلاع

صُمم استطلاع مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية بشكل مشترك بين منظمة مراكز الفكر العالمية (OTT) ومركز البحوث والتواصل المعرفي (CRIK) بالتعاون مع مبادرة DEVE. استندت أسئلة الاستطلاع إلى الاستطلاع السنوي لقطاع مراكز الفكر الذي أجرته المنظمة، لكنه صُمم ليناسب المشهد البحثي والسياسي في المملكة العربية السعودية.

كان الهدف من الاستطلاع فهم الوضع الحالي لقطاع مراكز الفكر السعودية، ولا سيما في سياق رؤية ٢٠٣٠، وكيفية مقارنته بقطاع مراكز الفكر العالمية.

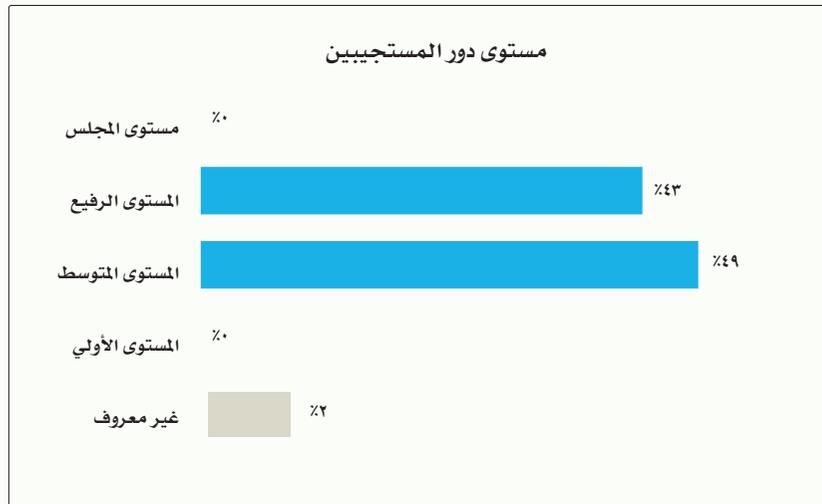
أُجري الاستطلاع بين ١٣ فبراير و٢١ مارس ٢٠٢٣م. وقام مركز البحوث والتواصل المعرفي ومبادرة DEVE بتوزيع الاستطلاع باللغة العربية، بين مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية عبر البريد الإلكتروني وتطبيق الواتساب. أكمل ٣٧ مشاركاً الاستطلاع في المجموع، ويظهر الدور التنظيمي والأقدمية للمستجيبين في الرسوم البيانية ٦ و٧.

شارك أكثر من ٥٠٪ من المستجيبين بأدوار بحثية، وأكثر من ٤٠٪ شغلوا مناصب عليا، و٤٩٪ شغلوا مناصب متوسطة المستوى. تمكنت مجموعات المستجيبين هذه، بفهمها العميق لكل من السياق السياسي والعمليات التنظيمية، من تقديم رؤى رئيسية حول أولويات القطاع وتحدياته.

الرسم البياني (٦)



الرسم البياني (٧)



حُدِّد مجال ومستوى الدور التنظيمي باستخدام المعايير التوجيهية الآتية:

أمثلة	مستوى الدور
<ul style="list-style-type: none"> ← رئيس المجلس ← عضو مجلس الإدارة 	عضو مجلس الإدارة إدراج أعضاء مجلس الإدارة بشكل منفصل عن مستويات مراكز الفكر الأخرى، إذ يعمل مجلس الإدارة بصفته كياناً منفصلاً.
<ul style="list-style-type: none"> ← المدير التنفيذي ← مدير البحوث ← رئيس الشؤون المالية ← قيادة الاتصالات 	المستوى الرفيع الأفراد الذين يشغلون مناصب عليا داخل مركز الفكر. بشكل عام، يتم استشارة كبار الأعضاء في عمليات صنع القرار.
<ul style="list-style-type: none"> ← مدير الموارد البشرية ← مدير المشروع ← باحث ← خبير استشاري 	المستوى المتوسط الأفراد الذين يعدُّون جزءاً من مستوى الإدارة المتوسطة في مركز الفكر على نطاق واسع.
<ul style="list-style-type: none"> ← موظف أبحاث ← مساعد باحث ← مدير مبتدئ 	المستوى الأولي الأفراد الذين يعدُّون جزءاً من المستوى الأولي، أو مهنة مبكرة في مركز الفكر، وتضم جميع المناصب دون المستوى المتوسط.
	غير معروف لم يذكر المستجيبون مستوى أقدميتهم.

أمثلة على مجال الدور التنظيمي وتصنيف المستوى:

- ← المدير التنفيذي: الحوكمة والإدارة؛ مستوى رفيع.
- ← مدير الاتصالات: الاتصالات؛ المستوى المتوسط.
- ← مساعد الموارد البشرية: الشعب التنظيمية الأخرى؛ مستوى أولي.

أمثلة	مجال الدور
<ul style="list-style-type: none"> ← المدير التنفيذي ← المدير ← عضو مجلس الإدارة ← مدير المشروع 	الحوكمة والإدارة الأفراد (١) المشاركون في عمليات الحوكمة العامة و/أو الإدارة في المنظمة، و(٢) غير مرتبطين بمنطقة عمل أو قسم معيّن (مثل البحث والتمويل وتكنولوجيا المعلومات). إذا كانوا متصلين بمنطقة عمل أو قسم معين، فسُدرج منطقة دورهم ضمن تلك الفئة المحددة.
<ul style="list-style-type: none"> ← محاضر ← أستاذ ← عضو هيئة التدريس 	الأوساط الأكاديمية الأفراد العاملون في الجامعات.
<ul style="list-style-type: none"> ← مدير البحوث ← محلل ← مدير البحوث ← زميل باحث 	البحوث الأفراد المرتبطون بأقسام مراكز الفكر التي تجري البحث والتحليل.
<ul style="list-style-type: none"> ← رئيس الاتصال ← محرر ← موظف اتصال 	الاتصالات الأفراد المرتبطون أو جزء من فريق الاتصال التابع لمركز الفكر.
<ul style="list-style-type: none"> ← مستشار ← خبير استشاري 	المشاركة الخارجية الأفراد الذين ليسوا موظفين بدوام كامل في مركز فكر ولكنهم يعملون أحياناً مع إحداهما بصفتهم مستشارين أو خبراء استشاريين وما إلى ذلك.
<ul style="list-style-type: none"> ← الموارد البشرية ← الإدارة والعمليات ← تكنولوجيا المعلومات ← المالية 	الأقسام التنظيمية الأخرى تشمل هذه الفئة جميع الأقسام الأخرى في مركز الفكر، ولا تدرج تحت البحث أو الاتصال، لكنها تمتلك مجال تركيز محدد، وهي منفصلة عن فئة الحوكمة والإدارة، وفئة واسعة وعمامة وليست محددة.
	غير معروف لم يذكر المستجيب مجال العمل أو القسم في مركز الفكر.

أسئلة الاستطلاع

١. ما اسمك الأول؟
٢. ما بريدك الإلكتروني؟
٣. ما اسم مؤسستك؟
٤. ما دوركم داخل المنظمة؟
٥. التفكير في العام الماضي، هل تغير سياق تمويل مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
 - لا تغيير.
 - نعم، إلى الأسوأ.
 - نعم، في تحسن.
٦. إذا كنتم ترغبون في إبداء المزيد من التفاصيل حول التمويل خلال العام الماضي، يرجى مشاركة أفكاركم هنا.
٧. هل غيرت رؤية ٢٠٣٠ السياق السياسي في المملكة العربية السعودية؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
٨. كيف تتوقعون سياق التمويل في المملكة العربية السعودية في العام المقبل؟
 - لا تغيير.
 - سلبي، سيزداد السياق سوءاً.
 - إيجابي، سيتحسن السياق.
٩. إذا كنتم ترغبون في إبداء المزيد من التفاصيل حول سياق التمويل في العام المقبل، يرجى مشاركة أفكاركم هنا.
١٠. ما توقعاتكم لكيفية تشكيل رؤية ٢٠٣٠ للسياق السياسي في المملكة العربية السعودية؟
١١. من حيث الموظفين، هل تتوقعون نمواً في مراكز الفكر السعودية (زيادة في أعداد الموظفين)، أم ستقل أو ستبقى على حالها في العام المقبل؟
 - ستنمو.
 - ستخفض.
 - ستبقى على حالها.
 - لا أستطيع أن أقول/لا أعرف.
١٢. ما التحديات الرئيسية التي تواجهها مراكز الفكر السعودية حالياً؟ بالإمكان تعدد الاختيارات كما ترغبون.
 - تغيير أو تحديث جدول أعمال البحوث.
 - إغلاق الفضاء المدني.
 - التعاون والشراكات.
 - التحديات ذات الصلة بكورونا.
 - توسيع الوصول والرؤية.
 - التمويل.
 - إدارة الموارد البشرية.
 - زيادة مطالب السياسة.
 - ضعف الرؤية في مجال السياسات.
 - التعزيز التنظيمي.
 - عدم اليقين السياسي.
 - الإنتاجية.
 - عدم الثقة العامة.
 - جودة النقاش العام.
 - إعادة التفكير في التسليم ونموذج العمل.
 - تخفيف المخاطر.
 - إيرادات الموظفين.
 - التخطيط الاستراتيجي.
 - قيود السفر.
 - أخرى.
١٣. إذا اخترتم تحديات أخرى، فهل يمكنكم تحديد أي منها؟
١٤. ما رأيكم في أجندة البحث في المملكة العربية السعودية في العام المقبل؟
١٥. برأيكم، ما وظائف مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية؟ بالإمكان تعدد الاختيارات كما ترغبون.
 - توليد الأفكار.
 - إجراء البحوث لإبلاغ السياسات والممارسات.
 - قيادة الفكر.
- إضفاء الشرعية على السياسات والأفكار والممارسات (سواءً كانت مسبقاً أو لاحقاً).
- إنشاء مساحات للنقاش والتداول.
- مجلس مناسب لصنع السياسات و/أو قادة الرأي
- مكان آمن للمتقنين وأفكارهم.
- قناة تمويل للأحزاب السياسية ومجموعات المصالح السياسية الأخرى.
- التأثير على عملية السياسة.
- توفير كوادرات من الخبراء وصنع السياسات للحكومة ومجموعات المصالح والقادة.
- تعزيز التبادل بين القطاعات (الحكومة والأوساط الأكاديمية وما إلى ذلك) من خلال الموظفين الذين يتقلون ويتغيرون بين القطاعات.
- بناء القدرات للجمهور والمجتمع المدني وصنع السياسات ووسائل الإعلام وما إلى ذلك.
- المشاركة في الشبكات مع المنظمات الأخرى.
- النشر في المجالات العلمية.
- تعزيز الروابط والتحالفات الاستراتيجية بين المنظمات.
- تعزيز المساءلة والإنفاذ، وإيجاد حلول لمشاكل البلاد.
- حملات الدعاية.
- الاستشارات السياسية والمساعدة التقنية.
- إجراء تحليل السياسات والبحوث الاقتصادية والإنمائية.
- إجراء البحوث التعاونية مع المنظمات الأخرى.
- تنفيذ مشاريع التنمية.
- أخرى.
١٦. هل يعد مفهوم مراكز الفكر في المملكة العربية السعودية معروفاً في مجتمعكم؟ يرجى التوضيح.



A global consultancy
and platform for change

مركز البحوث
والتواصل المعرفي
Center for Research &
Knowledge Intercommunication



 www.crik.sa
 info@crik.sa